

يوم الشهيد الإماراتي في وجدان الجنوبيين

دماء شهداء الإمارات روت أرض الجنوب الطاهرة من هو أول شهيد إماراتي سقط في الجنوب؟ ومتى؟



2004م: «رحم الله شهداءنا وأسكنهم فسيح جناته.. مآثرهم وتضحياتهم قناديل تضيء طريق العمل المخلص لأجل الوطن ورفعته.. وبمناسبة «يوم الشهيد»، ستبقى الإمارات وديةً لمنازل عزها وفخرها الذين قدموا نماذج ملهمة في الوطنية والانتماء إلى هذه الأرض الطيبة».

وأضاف، عبر حسابه الرسمي في (تويتر): «وفي هذا اليوم نحيا «أبطال الإنسانية» الذين ضحوا بأرواحهم في خط الدفاع الأول بتفان وإخلاص وهم يحمون المجتمع.. ذكراهم ستظل خالدة في وجداننا وذاكرة الأجيال المقبلة تلهمهم قيم التضحية والطاء والوفاء».

ما هو يوم الشهيد في الإمارات؟

ويُعد (يوم الشهيد) بالإمارات يوم تخصصه الدولة لتستذكر شهدائها البواسل، الذين ضحوا بأرواحهم أثناء أداء مهامهم الوطنية داخل الدولة وخارجها، وبطولات أبنائها البررة الذين بذلوا الغالي والنفيس في رفعة الوطن والذود عنه بإقدام وشجاعة وقدموا أرواحهم في سبيله.

كما يؤكد ذلك اليوم أن تضحيات شهداء الوطن الأبرار بأرواحهم الغالية ستبقى محفورة في صفحات وذاكرة الوطن ووجدان أبناء دولة الإمارات.

متى يوم الشهيد بالإمارات 2020م؟

وقد تم الإعلان عن (يوم الشهيد) في مرسوم رسمي من رئيس دولة الإمارات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ليكون يوم 30 نوفمبر.

بدورهم، قال سياسيون إن: «ذكرى يوم الشهيد يتشارك فيها الاعتزاز بها الإماراتيون والجنوبيون، بعد ملاحم خاضها أبناء البلدين دفاعاً عن أمن وسلامة الجنوب».

وأضافوا، في تصريحات لـ«الأمناء»: «تجاوز يوم الشهيد الإماراتي، الذي يُعد ذكرى سقوط أول شهيد في تاريخ الإمارات بالـ(30) من نوفمبر عام 1971م، حاجز الجغرافيا ليجد متسعاً في ذاكرة الجنوبيين الذين تحرروا بدماء أبطال الإمارات إلى جانب أبناء شعب الجنوب».

وتابعوا: «تضحيات أبناء الإمارات والجنوب، لتخليص بلادنا من التبرص الحوثي والقبضة الخائفة للتنظيمات الإرهابية، شكلت حاضر الجنوب الآمن، بتكلفة ثقيلة من الدماء الزكية بذلتها الإمارات بجلد وصمود، في أروع مثال على الفداء، غرس في نفوس الجنوبيين، عرفانا لا ينضب ووفاء يتجدد».

واستطردوا: «تجلت تضحيات أفراد القوات المسلحة الإماراتية، مع استشهاد (52) شهيداً إماراتياً في 4 سبتمبر عام 2015م، بمأرب، في جريمة نكراء ارتكبتها مليشيا الحوثي المدعومة من إيران بتواطؤ إخواني قطري».

ماذا قال ولي عهد أبو ظبي عن يوم الشهيد الإماراتي؟

في السياق، قال أمس ولي عهد أبو ظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبو ظبي، الشيخ محمد بن زايد بن سلطان آل نهيان، والذي يعتبر الابن الثالث من أبناء الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والذي تولى منصبه في 2 نوفمبر

(العفاشي):

وتابعوا: «كان رجال الإمارات عند حسن الظن بهم وسيسجل التاريخ مشاركتهم لإخوانهم في الجنوب في الدفاع عن أرضهم ضد عصابة مجرمة كانت تريد استباحة أرض الجنوب من جديد بعد أن استباحوها في حرب صيف 1994م».

وأكدوا أن شهداء الإمارات سطوراً أروع الملاحم البطولية إلى جانب إخوانهم في المقاومة الجنوبية، مشيراً إلى أن تلك الملاحم البطولية ستكون خالدة في عقول ووجدان أبناء الجنوب».

واستطردوا: «أبناء الجنوب لن ينسوا شهداء الإمارات الذين ضحوا على هذه الأرض الطاهرة».

وطالبوا بضرورة تكريم شهداء الإمارات الذين سقطوا في تحرير عدن من خلال تشييد نصب تذكاري بعدن لتظل ذكراهم خالدة.

وقالوا: «نشهد بدور دولة الإمارات بكل ما قدمته في الجنوب من مساعدات في تطبيع الحياة، ودعمها الإغاثي والإنساني الذي شمل كافة نواحي الحياة من ترميم المدارس وعدد من المنشآت الطبية والحكومية وغيرها».

واختتموا أحاديثهم لـ«الأمناء» بالقول: «نقول لكل أمهات شهداء الإمارات أن أبنائكن ضحوا لنصرة إخوانهم الجنوبيين، وأنهم سقطوا في سبيل تحرير عدن ومحافظات الجنوب، وبإذن الله سيكون أهلكم في الجنوب أوفياء لكم، وسيسجل التاريخ بأن كل قطرة دم إماراتية بالجنوب هي وسام على صدورنا».

دماء شهداء الإمارات روت أرض الجنوب الطاهرة

«الأمناء» تقرير خاص:

حلت ذكرى (يوم الشهيد) لدولة الإمارات العربية المتحدة أمس الأثنين تزامناً مع احتفالات شعب الجنوب بذكرى الاستقلال (عيد الثلاثين من نوفمبر)، وهما مناسبتان عظيمتان في نفوس أبناء الشعبين (الجنوبي، والإماراتي)، وتربطهما علاقة وثيقة، حيث جسدت دولة الإمارات روح التضحية من خلال مساندتها لأبناء الجنوب في تحرير أرضهم من الغزو الحوثي عام 2015م، وقد سقط عدد من الشهداء الإماراتيين على أرض الجنوب الطاهرة، وكان أول شهيد إماراتي يسقط في معركة (تحرير عدن) على تراب الجنوب في 17 يوليو 2015م هو (الشهيد ملازم أول عبدالعزيز سرحان الكعبي)، ولحقه بعدها شهداء آخرين دفاعاً عن الحق ونصرة المظلوم.

وتتجسد قيمة احتفال الإمارات بيوم الشهيد الإماراتي، الذي يصادف الـ30 من نوفمبر من كل عام، تزامناً مع انخراطها في التحالف العربي.

جنوبيون يتحدثون لـ«الأمناء»

أبناء الجنوب أكدوا أن يوم الشهيد الإماراتي يُعد مناسبة عظيمة في قلوب الجنوبيين، كون دولة الإمارات بقواتها المسلحة كانت جنباً إلى جنب مع أبطال المقاومة الجنوبية في دحر مليشيا الحوثي من العاصمة الجنوبية عدن، وباقي محافظات الجنوب.

من هو أول شهيد إماراتي سقط في الجنوب؟ ومتى؟

وقالوا، في أحاديث متفرقة لـ«الأمناء»: ان: «التاريخ سيسجل بحروف من ذهب مآثر القوات المسلحة الإماراتية في الجنوب، حيث سقط عدد من الشهداء في الجنوب، وكان أول شهيد إماراتي يسقط في معركة (تحرير عدن) على تراب الجنوب في تاريخ 17 يوليو 2015م هو (الشهيد ملازم أول عبدالعزيز سرحان الكعبي)، ولحقه بعدها شهداء آخرين، وذلك دفاعاً عن الحق ونصرة المظلوم، وقدموا أرواحهم لإعلاء الحق».

وأضافوا: «كان للقوات المسلحة الإماراتية دوراً كبيراً في مساعدة أبناء الجنوب بالدفاع عن أرضهم، وفي تحرير عاصمتهم الأبدية (عدن)، حيث أوقفت العدوان (الحوثي -

